

رسالة أعيان زمورة إلى حاكم عمالة قسنطينة سنة 1883. " دراسة وثيقة "

## A letter from the elders of Zamora to the Governor of Constantine's .Employment in 1883

أ. سمير بن سعدي  
جامعة أكلي محمد أولحاج " البويرة

**الملخص:** تمثل الوثيقة مصدرا مهما وأساسيا في كتابة التاريخ ، ولذلك وجب على الباحثين الاهتمام بها وجمعها ، والتحقق من صحتها وذلك بجمع ما تيسر من نسخ مطابقة لها ، ونقدها نقدا ظاهريا وباطنيا للحكم على صحتها ، وكما هو معروف عند المختصين والمؤرخين مقولة : " لا تاريخ بدون وثائق " ، والوثيقة التي بين أيدينا تعود لأواخر القرن التاسع عشر بالشرق الجزائري ببلدية البيبان المختلطة في المنطقة التي تسمى زمورة

**الكلمات المفتاحية:** زمورة ، بير قاصد علي ، عين تاغروت ، البيبان ، القرار المشيخي ، قانون واري

### Abstract:

The document is an important and Basic source in the writing of history, so researchers have to pay attention to it and collect it, and verify its validity by collecting the available copies of the same, and criticizing them in cash, outwardly and silently to judge their validity, and is known by specialists and historians saying : " **no history Without documentation**", the document in our hands dates back to the late nineteenth century in eastern Algeria in the municipality of Biban in the area called Zemmoura

**Keywords:** Zemmoura , Bir kassd Ali ,Ain Taghrou , Biban , Sénatus consulte , Décret warnier

تاريخ النشر: 2021/10/02

تاريخ القبول: 2021/06/29

تاريخ الإرسال: 2021/06/04

عنوان النص: شكوى مجموعة من أعيان زمورة عن الأراضي المصادرة و الغرائم المفروضة عليهم .

طبيعة الوثيقة : الوثيقة هي رسالة تضمنت شكوى لحاكم عمالة قسنطينة حول أراضي مسلوقة من بعض سكان زمورة .  
مصدر الوثيقة : الوثيقة صادرة عن مجموعة من أناس زمورة حيث تظهر في آخر الورقة مجموعة من الأسماء ، 24 اسما ، غير أن كاتب الوثيقة غير معروف ولم يُصرح به في متن الرسالة (الوثيقة).  
الاطار الزمني والمكاني للوثيقة : مارس 1883 ، زمورة " الشرق الجزائري".  
الأفكار الأساسية :

- مناطق الأراضي المملوكة لبعض سكان زمورة.
- إجراءات إدارة الاحتلال الفرنسي ضد بعض سكان زمورة .
- الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لسكان زمورة .
- وعود إدارة الاحتلال حول إمكانية تعويض وإرجاع البلاد (الأراضي ) بعد تقديم وثائق الملكية وأسماء ومساحة الأراضي .
- أسماء المالكين الذين مستهم إجراءات الإدارة الفرنسية .

العرض :

أ- / الأعلام والمصطلحات:

بيرو عرب ، البريفي ، عمالة قسنطينة ، العمارة الإفريقية ، برج بير قاصد علي ، برج عين تاغروت ، زمورة ، البابلوك ، كمون ، تنجيز ، عيلنا ، الفاقة ، رابورا ، كمون البيان .  
محمد شنطوط ، حمود بن الجودي ، يوسف بن الجودي ، مصطفى بن السبت ، أحمد بن الطيب ، الزروق بن السبت ، الصغير بن أحمد خوجة ، عمار البجاوي ، حسين بن علي خوجة ، المختار بن السعدي ، السعدي بن الخير ، أحمد التومي ، أحمد بن عصمان ، مصطفى بن علي ، الشريف بن علي ، أحمد خوجة بن عبد الكريم ، الصغير بن السبت ، البشير بن الجودي ، الحاج احمد بن السعدي ، الحاج ؟ كريش ، المداني بن المختار ، ابراهيم البجاوي ، علي بن داود ، الطيب بن احمد الزروق .

- بيرو عرب : هو من اللغة الفرنسية Bureaux arabe وتعني المكتب العربي حيث يعرفه " فرديناند هيقونيت " أحد رؤساء تلك المكاتب كما يلي : " المكتب العربي هو حلقة وصل ما بين الجنس الأوربي الذي استوطن بالقطر الجزائري منذ عام 1830 والجنس الأهلي الذي يقطن البلاد من قبل ولا يزال إلى الآن ... " أما شارل ريشار Ch.Richard أحد رؤساء تلك المكاتب أيضا يصفها كما يلي " إن مؤسسة المكتب العربي هي وسيلة عمل وهي أساس تفكيرنا قبل أن تكون وسيلة تعبيرنا .. " ولقد أنشأ الاحتلال الفرنسي هذه المكاتب لتحقيق عدة أهداف نلخصها كما يلي :

تاريخ النشر: 2021/10/02

تاريخ القبول: 2021/06/29

تاريخ الإرسال: 2021/06/04

- 1- / التمكين للاستعمار والعمل على إخضاع القبائل للسلطة الاستعمارية .
  - 2- / مراقبة تحركات القبائل وحراسة المشبوه منهم .
  - 3- / مراقبة الزوايا والقادة الروحيين .
  - 4- / مساعدة القادة العسكريين بالبلاد على إدارة الأهالي وتنفيذ أوامهم مع توجيه السياسة الاستعمارية.
  - 5- / التمهيد لطرق الاحتلال والاتصال والتجارة الاستعمارية عن طريق إقرار الأمن والاستقرار .
  - 6- / استخلاص الضريبة .
  - 7- / تقليص نفوذ رؤساء الأسر الكبيرة .
  - 8- / تولى مهمة القضاء والفصل في خصومات الأهالي .. (1) .
- **بريفي** : من اللغة الفرنسية **Préfet** بمعنى وال أو حاكم أو مسؤول العمالة : له صلاحيات واسعة منها تسيير أملاك العمالة وتسخيرها لأي خدمة عمومية ، منح العقود والامتيازات على مستوى البلديات ، تحديد ميزانيات البلديات ، وكذلك تعيين رؤساء البلديات ومعاونيهم... (2) .
  - **عمالة قسنطينة** : إحدى الولايات (العمالات) الإدارية أثناء الاحتلال الفرنسي بعد القرار الذي أقر بتقسيم مستعمرة الجزائر إلى ثلاث عمالات تضم كل من الجزائر، وهران وقسنطينة (3) وقسمت كل عمالة إلى دوائر ووحدات إدارية وقسمات فكانت عمالة قسنطينة تتشكل من أربع قسمات وثمانية عشر دائرة وكانت كل قسمة يوجد بها مكتب عربي من الدرجة الثانية (4) .
  - **العمارة الإفريقية** : يقصد الكاتب من خلال الرسالة الاستيطان الفرنسي ، حيث دعمت إدارة الاحتلال الهجرة للمنطقة ، بمنحهم الأراضي لاستغلالها في الاستثمار الفلاحي خصوصا أن المنطقة ذات طابع فلاحي وتربة خصبة .
  - **برج بير قاصد علي** : تابعة لولاية برج بوعرييج (حاليا) تضم 13590 نسمة تمتد بلدية بئر قاصد علي وحدها على مساحة 64.48 كلم<sup>2</sup> يمر عليها الطريق الوطني رقم 05، تبعد عن مدينة برج بوعرييج بحوالي 30 كلم شرقا أسسها العسكري المتقاعد قاصد علي التركي الذي يعتبر من قدماء الجيش التركي والذين حصلوا على امتيازات إقطاعية واسعة ، حيث أخرج الماء من الآبار ومد قنوات المياه فسميت المنطقة باسمه (5) .
  - **عين تاغروت**: منطقة تقع في برج بوعرييج في الستينيات من القرن التاسع عشر تنتمي إلى دائرة سطيف عمالة قسنطينة.
  - **زمورة** : أصل التسمية : هنالك من يرجع أصل التسمية إلى الكلمة الأمازيغية أزموور التي تعني الزيتون ، وهنالك من يرجعها إلى الكلمة الأمازيغية تيزمورين التي تعني مجموعة القرى أو مجموعة الزياتين ، " وهنالك من يرجعها إلى الكلمة التركية زموراه بمعنى حصن الحامية العسكرية " (6) .

تاريخ النشر: 2021/10/02

تاريخ القبول: 2021/06/29

تاريخ الإرسال: 2021/06/04

زمورة خلال الفترة المدروسة ( سنوات كتابة الرسالة ) تقع زمورة حوالي 20 كلم أقصى الشمال وشمال شرق برج بوعريبيج ، قدرت مساحتها سنة 1866 بـ 28553 هكتار و 72 آر<sup>(7)</sup> عرفت منذ القديم بزراعة الحبوب وتربية المواشي<sup>(8)</sup> .

- **البابلك:** هي الأراضي التي تعود للدولة وهي في كثير من الأحيان خصبة تتنازل عنها الدولة لصالح القبائل والأشخاص لغرض الانتفاع منها دون أن يكون لهم الحق في التملك وكان تسيير ورقابة هذه الأراضي مسندة إلى موظف سامي يدعى خوجة الخيل<sup>(9)</sup> .

- **كمون:** هي من اللغة الفرنسية **commune** التي تعني بلدية .

- **تنجيز :** وهي من الكلمة إنجاز وهذه الكلمة " تنجيز توجد بكثرة في جريدة المبشر التي كانت تنشر في المنتصف الثاني من القرن التاسع عشر ، وتصدر باللغة الفرنسية ومترجمة للغة العربية<sup>(10)</sup> .

- **عيالنا :** يُقصد بها في الوثيقة زوجاتنا وعائلاتنا وهذه الكلمة كانت منتشرة بالمنطقة في فترة كتابة الرسالة وما تزال مستعملة في قاموس الحوار بالمنطقة .

- **الفاقة:** الفقر .

- **رابورا:** من اللغة الفرنسية **Rapport** ومعناها تقرير .

- **كمون البيان<sup>(11)</sup> :** من اللغة الفرنسية **commune biban** ، وهي بلدية البيان أنشأتها إدارة الاحتلال الفرنسية وهي تابعة لقسمه سطيف عمالة قسنطينة أثناء كتابة الرسالة . كانت تسمى بلدية البيان المختلطة **commune mixte biban** .

حيث أن هذا النوع من البلديات تحكمها لجنة بلدية مكونة من قائد الدائرة العسكرية ، وقاضي العدل والمساعدين وخمسة أعضاء من سكان البلدية من مسلمين ويهود وأوربيين<sup>(12)</sup> .

- **بلادنا :** يقصد بها أراضيها .

ب- / **شرح النص:** افتتحت الرسالة بالحمد لله في الجهة اليمنى وبالجهة اليسرى تاريخ كتابة الرسالة وهي سنة 1883 . حيث راسل مجموعة من أعيان زمورة ورفعوا شكواهم لحاكم عمالة قسنطينة حول قضية أراضيهم التي استولت عليها الإدارة الفرنسية في الأماكن الموجودة تحت تسمية برج بير قاصد علي وبرج عين تاغروت سنة 1874 وقد صادف هذا الإجراء صدور قانون واري 26 جويلية 1873 فقد أمرت إدارة الاحتلال الفرنسي من كبراء أناس زمورة الحضور وفرضوا عليهم دفع 777 ألف فرنك مع استحقاق 784 هكتار من الأراضي<sup>(13)</sup> .

وزادت إدارة الاحتلال في أخذ الأراضي بغير علم أصحابها ولا رضاهم وقامت بجيازتها للاستيطان حيث وعدوا في ذلك الوقت بإمكانية تعويض أو إرجاع أراضيهم بعدما قدموا وثائق الملكية بمكتب الخليفة ببلدية برج بوعريبيج بعدما تم أخذ

تاريخ الإرسال: 2021/06/04

تاريخ القبول: 2021/06/29

تاريخ النشر: 2021/10/02

أسماء أراضيهم ومساحتها ، لكنهم بقوا ينتظرون من الإدارة الفرنسية إنجاز الأمر ، ورغم الوعود الكثيرة لم يتم إنجاز الأمر (14) .

ومن خلال الرسالة وما جاء فيها يصور كاتبها الوضع الذي كان يعيشه أناس زمورة من عسر المعيشة ، والفقر والحرمان ، ثم يصور كيف نزعت أراضيهم من بين أيديهم قسرا ولم يتم إرجاعها أو تعويضها لهم ، وفي الأخير يطلب كاتب الرسالة من حاكم العمالة أن يجيب على رسالتهم لتطمئن قلوبهم ، وفي الختام يضع كاتب الرسالة مجموعة من الأسماء الذين استوليت أراضيهم ، في حين لم يرد اسم كاتب الرسالة (15) .

### ج- / التعليق على النص :

نلاحظ من خلال مصطلحات الرسالة أنها تتشابه مع المصطلحات التي تنشر في جريدة المبشر (\*) ومن بين المصطلحات نذكر ما يلي : البريفي ، الافتداء ، العمارة الإفريقية ، البلاد المملوكة ، كمون ، تنجيز .

فقد أصدر الإمبراطور نابليون الثالث قرار 22 أبريل 1863 السيناتوس كونسيلت أو ما يسمى بقانون الأرض وتابعت جريدة المبشر سير العمليات خطوة بخطوة (16) ، حيث تم تطبيق هذا القرار طيلة السبع سنوات اللاحقة من إصداره (17) وقد أقر هذا القرار (المرسوم) بتوزيع أراضي العرش بين الدواوير بعد تحديد معالم حدودها بتقسيم تلك الأراضي على الأفراد في شكل ملكية فردية وهذه العملية أيضا تسمح باكتشاف الأراضي الشاغرة للاستيلاء عليها من جهة ومحاولة لتفكيك صفوف المالكين من جهة أخرى (18) فتم بموجبه تجزئة أراضي عرشية شاسعة إلى ممتلكات فردية خاصة قابلة للتصرف فيها خاصة لفائدة المعمرين (19) وبناء على المرسوم تألفت لجان تسمى لجان التحديد وكانت تضم ضباط وإداريين مدنيين من الفرنسيين يساعدهم بعض الخبراء الجزائريين (20) وخلال عام 1865 كانت اللجان قد قامت - فقط - بفرز وتجميع أملاك كل قبيلة سواء كانت عرشا أو ملكا ولكن ليس معنى الحق الفردي المعلن عنه (21) ومما يلاحظ أن صدور هذا القرار كان في فترة تميزت بالشدة وتوالي الكوارث الطبيعية والنكبات على البلاد (22) حيث بلغت نسبة الوفيات في دائرة برج بوعريريج حوالي 14 % (23) هذه النكبات استمرت في المنتصف الثاني من القرن التاسع عشر وهو ما لمسناه من خلال الرسالة حين يذكر كاتب الرسالة ( المدروسة ) عن الحالة المعيشية بقوله : الفاقة ، عسر المعيشة ، الفقر وغيرها .

وبعد تطبيق القرار المشيخي 22 أبريل 1863 قسمت القبائل إلى نظام دواوير ، هذا القرار الذي يصفه بعض المؤرخين بأنه أول إجراء فجر وحل القبيلة الجزائرية وحل أسباب وحدتها فقسمت إلى دواوير أو دوار له بعض الانسجام وداخلها تكونت جمعيات للملكيات الفردية (24) كما أن ملكية الأراضي من طرف الإدارة المحلية وليس العرش يعني حق البلدية في التنازل عنها أو بيعها للمعمرين مادامت هي الحائزة على الأراضي (25) فكان رد فعل الأهالي رفع الشكاوي هذا من جهة (26) وتنظيم المقاومات الشعبية من جهة أخرى (27) وكان من بين نتائج هذا القرار على زمورة اقتراح لجنة تحديد الأراضي تقسيم قبيلة زمورة إلى دواوين مشتركين الأول باسم زمورة ويضم كل من الشويحة وزمورة والثاني باسم تسامرت .

كما اقترحت اللجنة أن الفرق بين المساحة وعدد السكان سيزولان إذا تم ضم كل من الشويحة ، عين ميرة ، أولاد سيدي اعمر ، بئر قاصد علي ، سيدي بوناب (28) وقد أدت عمليات التقسيم نفسها إلى خلافات وهذه لا تنتهي إلا في المحاكم

تاريخ الإرسال: 2021/06/04

تاريخ القبول: 2021/06/29

تاريخ النشر: 2021/10/02

حيث السيادة المطلقة للفرنسيين حيث يعمل القضاة والمحامون على رفع تكاليف القضاء تساوي أحيانا قيمة أكثر من الأرض المتنازع عليها (29) كما لعب التقسيم دوره في تفريق التراكيب الاجتماعية وأوصت مبادئ القرار بالقوانين الخاصة بالأراضي الفلاحية وعلى الرغم من أن العمل بقانون السيناتوس كونسيلت 22 أبريل 1863 توقف في ديسمبر 1870 غير أنه رجع للعمل بتلك الخطط بعد قانون جويلية 1873 (30) وسبق هذا القانون إجراء لا يقل خطورة عنه وكان ذلك بعد فشل ثورة 1871 حيث تعرض كل من شارك وساهم في الثورة لحملة من الغرامات والمصادرات والنفي والطرء، في مناطق الثورة بصفة عامة، وعلى منطقة برج بوعرييج وزمورة بصفة خاصة (31) فكان قانون جويلية 1873 (قانون فارني) استمرارية للسياسة الاحتلالية الفرنسية واستمرارية لما بدأه قرار 22 أبريل 1863 ولكن بأكثر حدة وإصرار .

ونلاحظ من خلال الرسالة أن إجراءات الإدارة الاحتلالية الفرنسية فيما يخص أراضي أهالي المنطقة جاءت بعد عام أو بضعة أشهر من إصدار القانون ، ومدة حوالي عشر سنوات وهم ينتظرون أن يتم إرجاع أملاكهم ، فاستقر رأيهم في القيام بمراسلة حاكم عمالة قسنطينة لكي يقوم بالنظر في قضيتهم .

د- / فوائد دراسة الوثيقة (الرسالة): من خلال دراستنا لهذه الرسالة أمكننا الحصول على عدة معلومات حول المنطقة ، بالإضافة إلى تحصلنا على عدة مصادر أخرى توصلنا إليها من خلال بحثنا لإثراء المعلومات حول الوضع بالمنطقة ، والمعلومات الموجودة بالرسالة ، ومن أهم المصادر : الوثائق التي تخص القرار المشيخي وتطبيقاته في المنطقة ( المحفوظة في أرشيف ما وراء البحر ، أكس أن بروفانس ) ، جريدة المبرش ، Bulletin officielle لسنة 1868-1873 المحفوظة بالمكتبة الوطنية بالجزائر العاصمة ، كل هذه الوثائق والمصادر تؤرخ للفترة وللمنطقة المدروسة ، هذا ما يجعلنا في المستقبل نطمح لإثراء هذه الوثيقة ، وجمع المصادر التي أرخت ودونت حول تاريخ المنطقة .

خاتمة: على الرغم من أننا درسنا هذه الرسالة دراسة سطحية نوعا ما ، وعدم تعمقنا في الأحداث بالمنطقة ، لعدم توفر المصادر الكافية لإثرائها ، إلا أن الرسالة تعد أحد أهم الوثائق التي يمكن أن نعتمد عليها في دراسة تاريخ المنطقة ، بالإضافة إلى أنها يمكنها أن تدلنا على خيوط بعض الأحداث ومصادر لبعض الأحداث خلال الفترة التي كتبت فيها الرسالة .

### الهوامش :

(1) صالح فركوس: إدارة المكاتب العربية والاحتلال الفرنسي للجزائر في ضوء شرق البلاد 1844-1871م ، ط1، منشورات جامعة باجي مختار ،

عناية، الجزائر، 2006م، ص ص 19-20.

(2) عبد الحميد قربي: الإدارة الجزائرية مقارنة سوسبولوجية ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008م، ص 53 وما بعدها .

(3) عمار بوحوش : التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962 ، ط1، دار الغرب الاسلامي، بيروت ، لبنان ، 1997م ، ص 125.

تاريخ النشر: 2021/10/02

تاريخ القبول: 2021/06/29

تاريخ الإرسال: 2021/06/04

- (4) صالح فركوس : المرجع السابق، ص ص 22-23.
- (5) عاشور شرقي: **معلمة الجزائر** القاموس الموسوعي، تعريب: عبد الكريم أوزغلة وآخرون، دار القصب للناشر، منشورات ANEP، الجزائر، 2009م، ص 143؛ مزيان وشن: **إقليم برج بوعريش عبر العصور**، ط 1، دار النشر جيتلي، برج بوعريش، الجزائر، 2006م، ص 132.
- (6) المرجع نفسه، ص 113.
- (7) C.A.O.M : carton n°: 1M 69 Sénatus consulte, DOSSIER n°: 252 / 22Avril 1863 ,Rapport à l'empereur , Paris, le : 10 Avril 1865.
- (8) مرامول كرنجال: **إفريقيا**، ترجمة: محمد حجي وآخرون، ج 2، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الرباط، المغرب، 1409هـ/1989م، ص 383.
- (9) الطاهر ملاحسو: **"نظام التوثيق في ظل التشريعات العقارية بالجزائر 1830-1962"**، أعمال ملتقى العقار الأول المنعقد بولاية معسكر 21 نوفمبر 2005، وزارة المجاهدين، الجزائر، 2007م، ص 26.
- (10) **البيبان**: سُميت بهذا الاسم لكونها تشكل أبوابا تفصل وسط البلاد عن شرقها ولا يمكن العبور عبر هذه الجبال إلا عن طريق بابين يعرفان بالباب الكبير والباب الصغير وهما عبارة عن مسالك معلقة وممرات ضيقة.. أنظر مزيان وشن: المرجع السابق، ص 15 وانظر أيضا أحمد توفيق المدني: **جغرافية القطر الجزائري**، ط 3، (نشر دار الكتاب الجزائري-الجزائر-)، دار المعارف، مصر، 1964م، ص 18. بيان (في القرن 19): قبيلة وقايدة غير خاضعة لتطبيق المرسوم التشريعي، تضم بطون: جبيلية، منصور، وأولاد محمد، تابعة للبلدية العربية برج بوعريش المقاطعة القضائية برج بوعريش وعلى الطريق الوطني رقم 5 الرابط بين الجزائر العاصمة وقسنطينة، عدد الأهالي 6265 نسمة، المساحة 64764 هكتار. (إحصائيات منتصف القرن التاسع عشر).
- Voir F.ACCARDO : **Répertoire Alphabétique des Tribus et Douars de L'Algérie**, 1<sup>er</sup> partie, sous la défection de : M.LE MYRE DE VILERS , Alger, 1879,p46.
- (11) أنظر أعداد جريدة المبرش من سنة 1864 إلى سنة 1869.
- (12) عبد الحميد قرني: المرجع السابق، ص 55.
- (13) رسالة أعيان زمورة المرسله لحاكم عمالة قسنطينة مؤرخة سنة 1883.
- (14) المصدر نفسه .
- (15) نفسه .
- (\*) جريدة المبرش المحفوظة بالمكتبة الوطنية فرانس فانون، حيث اطلعنا على العشرات من أعداد الجريدة من سنة 1860 إلى سنة 1910.
- (16) أنظر جريدة المبرش من سنة 1864 إلى سنة 1869.
- (17) شارل أندري جوليان: **تاريخ الجزائر المعاصرة (الغزو وبدايات الاستعمار 1827-1871)**، ترجمة: جمال فاطمي وآخرون، ط 1، مج 1، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008م، ص 717.
- (18) الطاهر ملاحسو: المرجع السابق، ملتقى العقار الأول، ص 35.
- (19) جمال بلعيدوني: **"السياسة العقارية إبان الاحتلال"**، أعمال ملتقى العقار الثاني المنعقد بولاية سيدي بلعباس 20-21 ماي 2006، وزارة المجاهدين، الجزائر، 2007م، ص 47.
- (20) أبو القاسم سعد الله: **الحركة الوطنية الجزائرية 1860-1900**، طبعة خاصة، ج 1، دار البصائر، الجزائر، 2007م، ص 37.
- (21) صالح فركوس: المرجع السابق، ص 174.
- (22) يحي بوعزيز: **ثورة الباشاغا محمد المقراني والشيخ الحداد عام 1871**، طبعة خاصة، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009م، ص 83.
- (23) جيلالي صاري: **الكارثة الديمغرافية 1867-1868**، ترجمة: عمر المعراجي، منشورات ANEP، الجزائر، 2008م، ص 126.

تاريخ النشر: 2021/10/02

تاريخ القبول: 2021/06/29

تاريخ الإرسال: 2021/06/04

(24) أندري برنيان وآخرون: **الجزائر بين الماضي والحاضر**، ترجمة: اسطنبولي رابح ومنصف عاشور ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984م ، ص 339-342.

(25) عمار بوحوش: المرجع السابق، ص136.

(26) فتيحة سيفو : "عرائض الجزائريين ضد السياسة العقارية الاستعمارية"، ملتقى العقار الثاني، ص183.

(27) جمال بلعيدوني : المرجع السابق ،م2، ص48.

(28) C.A.O.M : **carton n°: 1M 69 Sénatus consulte, DOSSIER n°: 252 / 22Avril 1863 ,Rapport n°: 1350, province le : 30 janvier 1867.**

(29) سعيدي مزيان : المرجع السابق ،ص162.

(30) أندري برنيان و آخرون: المرجع السابق ،ص340.

(31) يحيى بوعزيز : **مواقف العائلات الأرستقراطية من الباشاغا محمد المقراني وثورته عام 1871** ، طبعة خاصة ، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر

، 2009م، صص 107-153 ؛ أنظر أيضا . Bulletin officiel 1873, pp525- 560

الوثيقة المرسله لحاكم عمالة قسنطينة من طرف بعض أعيان زمورة (1884)



تاريخ النشر: 2021/10/02

تاريخ القبول: 2021/06/29

تاريخ الإرسال: 2021/06/04



تكميم العاذون السلطاني المورخ باليوم  
 الثاني والعشرين من شهر أويل  
 سنة ١٨٤٣

ان السيد الكلونيل حاكم وسمو  
 مطمبي السدي هو رئيس الجماعة  
 الكبرى المكلفة بشان التحديد بعد نظره  
 في الفصل الاول والفصل العاشر من  
 الفانون الشرعي المنجز الفانون السلطاني  
 المشار اليه وبعد التبعاته ايضا الى الفانون  
 المورخ في اليوم الثاني والعشرين من شهر  
 مارس سنة ١٨٤٥ الذي أكد على اجراء  
 العمل بالتحديد والتفسييم في ساحة  
 عرش زمورة امتثالا لما فرره القسم الاول

تاريخ النشر: 2021/10/02

تاريخ القبول: 2021/06/29

تاريخ الإرسال: 2021/06/04

المكتبة بشأن الحديد  
 الفصل الأول والفصل العاشر من القانون  
 الشرعي المنجز القانون السلطاني المشار  
 إليه وبعد التعمته أيضا إلى القانون المورخ  
 في اليوم الثاني والعشرين من شهر مارس  
 سنة ١٨٤٥ الذي أكد على إجراء العمل  
 بالتحديد والتقسيم في ساحة عرش  
 بغدادرة امتثالا لما قرره القسم الأول والقسم  
 الثاني من القانون السلطاني المورخ في اليوم  
 الثاني والعشرين من شهر أبريل سنة ١٨٤٣  
 وبعد الاعتماد على ما وقع من الإعلان بهذا  
 القانون في اليوم الخامس من شهر  
 ماي سنة ١٨٤٥ في مدينة القسمة  
 ومدينة الدائرة وفي الأعراش التي يلحقها  
 أمر التحديد وكذا في الأسواق حسبها هو  
 مقرر في الفصل الأول من القانون الشرعي  
 المورخ باليوم الثالث والعشرين من شهر  
 ماي سنة ١٨٤٣ وبمقتضى هذا كله أمر بما  
 سيأتي ذكره مفصلا  
 الفصل الأول في الحج التي قامت في  
 ساحة عرش بغدادرة المشار إليه يجب  
 أعراضها لدى السيد دنيمبور فبطان  
 الذي هو معين بدمرو عرب تنس والمقيم  
 للعمل في العرش المذكور وأن تخلعست  
 عن الأعراض في مدة شهرين اثنين أولها

خريطة توضح أهم المناطق المذكورة في الرسالة .



G.G.A :service cartographique, département de Constantine ,limite administrative, Echelle 1/400.000 ,(1949).

## قائمة المصادر والمراجع :

## I. المصادر:

أ-/الوثائق (أرشيف ما وراء البحر Aix en Provence)

1-/ C.A.O.M : carton n°: 1M 69 Sénatus consulte, DOSSIER n°: 252 / 22Avril 1863 .

-Rapport à l'empereur, Paris, le : 10 Avril 1865.

- Rapport n°: 1350, province le : 30 janvier 1867.

ب/الخرائط :

G.G.A :service cartographique, département de Constantine ,limite administrative, Echelle 1/400.000 ,(1949).

ج- / الجرائد:

المبشر : سنوات : 1864 – 1865 – 1867 - 1869.

د- / الكتب :

F.ACCARDO : Répertoire Alphabétique des Tribus et Douars de L'Algérie ,1<sup>er</sup> partie, sous la défection de : M.LE MYRE DE VILERS , Alger ,1879.

## II. المراجع

أ- / الكتب المطبوعة:

1/ بوحوش ،عمار: التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962 ، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت ،لبنان، 1997م،(624ص).2- / بوعزيز، يحي: مواقف العائلات الأرسقراطية من الباشا محمد المقراني وثورته عام 1871 ، طبعة خاصة ، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2009م،(162ص).3- / برنيان، أندري وآخرون: الجزائر بين الماضي والحاضر ،ترجمة: اسطنبولي رابح ومنصف عاشور ، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1984م.4- / جوليان، شارل أندري: تاريخ الجزائر المعاصرة (الغزو وبدايات الاستعمار 1827-1871) ، ترجمة : جمال فاطمي وآخرون، ط1، مج1، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر، 2008م ،(847ص).5/ وشن، مزبان: إقليم برج بوعرييج عبر العصور ، ط1، دار النشر جيتلي ، برج بوعرييج ، الجزائر ، 2006م،(227ص).6/ كرنخال، مارمول: إفريقيا ، ترجمة : محمد حجي وآخرون، ج2 ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، الرباط ، المغرب ، 1409هـ/1989م،(400ص).7- / سعد الله ،أبو القاسم: الحركة الوطنية الجزائرية 1860-1900، طبعة خاصة، ج1، دار البصائر ، الجزائر ، 2007م.

تاريخ النشر: 2021/10/02

تاريخ القبول: 2021/06/29

تاريخ الإرسال: 2021/06/04

- 8/ فركوس، صالح: إدارة المكاتب العربية والاحتلال الفرنسي للجزائر في ضوء شرق البلاد 1844-1871م، ط1، منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة، الجزائر، 2006م ، (520ص).
- 9/ قرني، عبد الحميد: الإدارة الجزائرية مقارنة سوسيلوجية ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008م، (180ص).
- صاري ، جيلالي: الكارثة الديمغرافية 1867-1868 ، ترجمة : عمر المعراجي ، منشورات ANEP ، الجزائر ، 2008 م ، (436ص) .
- 10 / شرقي، عاشور: معلمة الجزائر القاموس الموسوعي، تعريب : عبد الكريم أوزغلة وآخرون، دار القصبه للنشر ، منشورات ANEP، الجزائر ، 2009م، (1510 ص).
- ب- /المنتقيات:
- أعمال الملتقى الوطني الأول حول العقار في الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي 1830 - 1962، المنعقد بولاية معسكر يومي 20-21 نوفمبر 2005، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، 2007م.
- 1- / ملاحسو، الطاهر: "نظام التوثيق في ظل التشريعات العقارية بالجزائر 1830-1962".
- أعمال الملتقى الوطني الثاني حول العقار في الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي 1830 - 1962، المنعقد بولاية سيدي بلعباس يومي 20-21 ماي 2006، منشورات وزارة المجاهدين ، الجزائر ، 2007م.
- 1- / بلعيدوني، جمال: "السياسة العقارية إبان الاحتلال" .
- 2- / سيفو فتيحة: "عرائض الجزائريين ضد السياسة العقارية الاستعمارية".